

Distr.: General
30 August 2002
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٦٧ (ك) من جدول الأعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل: مراعاة المعايير البيئية
في صياغة وتنفيذ اتفاقات نزع السلاح
وتحديد الأسلحة

مراعاة المعايير البيئية في صياغة وتنفيذ اتفاقات نزع السلاح
وتحديد الأسلحة

تقرير الأمين العام**

إضافة

المحتويات

الصفحة

| | |
|---|----------------------------|
| ٢ | الردود الواردة من الحكومات |
| ٢ | بنما |
| ٢ | كوبا |

* A/57/150.

** وردت المعلومات التي يحتويها هذا التقرير بعد تقديم التقرير الرئيسي.

الردود الواردة من الحكومات بنما

[الأصل: بالإسبانية]

[٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٢]

إن جمهورية بنما طرف في مختلف الصكوك التي تصوغ أنظمة دولية تتعلق بالبيئة. وفي هذا الصدد، تُقر بنما بأن من شأن استخدام الأسلحة التقليدية، وبالأخص غير التقليدية، أن يتسبب بأضرار خطيرة لا يمكن إصلاحها بالنسبة للبيئة التي تشكل عنصرا ضروريا في التنمية المستدامة لشعوبنا. ويجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد لدى جمهورية بنما جيش بالمعنى الفعلي ولا فوائض من الأسلحة والمتفجرات، لذا فإن مراعاة هذه المعايير الدولية يجري في إطار الالتزام العامة لبنما بوصفها عضوا في المجتمع الدولي، وهو التزام لا يقتصر على ميداني نزع السلاح وتحديد الأسلحة وحدهما. بيد أنه جمهورية بنما تعلق أهمية كبرى على إيجاد حل لمشكلة تلوث بعض المناطق التي كانت توجد فيها قواعد عسكرية تابعة للولايات المتحدة في بلدنا، ولا سيما لمشكلة تطهير التلوث الناتج عن الأسلحة الكيماوية في جزيرة سان خوسيه. من هنا، فإن بنما ترى أن مراعاة هذه المعايير البيئية ينبغي أن تُفرض أيضا على كافة الحالات التي تنطوي على درجة معينة من التلوث الناتج عن استخدام الأسلحة والمتفجرات، حتى ولو لم توجد بشأنها اتفاقات محددة لنزع السلاح و/أو تحديد الأسلحة.

كوبا

[الأصل بالإسبانية]

[٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢]

١ - تكتسب البشرية كل سنة مزيدا من الوعي بشأن ضرورة حماية البيئة، حيث تسعى إلى الحد من الأضرار التي تسببت بها هي نفسها ولا تزال، وتقليل هذه الأضرار بل

وعكسها. وفي الأسابيع المقبلة، سوف يجري النظر في هذا البند على أعلى المستويات، وذلك في مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة الذي سيعقد في جوهانسبرغ.

٢ - وتشكل الأبحاث والأنشطة العسكرية مصدرين مباشرين أو محتملين للأضرار اللاحقة بالبيئة.

٣ - أما في كوبا، فتتوخى استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحافظة على البيئة وحمايتها، بالاستناد إلى إسقاطات مستدامة. وتمثل المبادئ الأساسية للسياسة البيئية الكوبية في ما يلي:

- الحق في بيئة سليمة حق أساسي لجميع المواطنين؛
- حماية البيئة واجب وطني؛

• إدارة البيئة عملية متكاملة متعددة القطاعات تشارك فيها بصورة منسقة أجهزة الدولة وسواها من الكيانات والمؤسسات، والمجتمع والمواطنون عموما، وفقا لاختصاصات وقدرات كل منهم.

٤ - فضلا عن ذلك، توجد في كوبا مجموعة من الصكوك الوطنية المتعلقة بمراقبة السياسة البيئية وإدارتها، ومن بينها قانون البيئة، المشفوع بتشريع تكميلي، والمرسوم القانون المتعلق بالأمن البيولوجي.

٥ - وكوبا دولة طرف في ٣٥ معاهدة دولية متصلة بالبيئة أو ذات صلة وثيقة بها.

٦ - وترى كوبا أن استمرار وجود كمية كبيرة من الأسلحة النووية يشكل خطرا كبيرا على بقاء النوع البشري أولا، ثم على البيئة.

٧ - وتتفاهم أوجه القلق في ضوء عدم إحراز أي تقدم حقيقي بشأن إزالة هذه الأسلحة إزالة تامة. فمؤتمر نزع السلاح لا يزال عاجزا عن تنفيذ ولاية صريحة كلفه بها

الجهود التي تتخذ من أجل منع هذه الصراعات، استناداً إلى المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة.

١٤ - لقد بلغت المعارف الحديثة المتصلة بممارسات وتدابير تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة شأنًا كبيراً، رغم عدم تساوي جميع البلدان في الظروف التي تتيح لها تطبيق هذه الممارسات والتدابير. لذا، ينبغي العمل يومياً على تشجيع التعاون الدولي من أجل تسخير التقدم العلمي والتكنولوجي للأغراض السلمية، لا بمشاركة الدول والمؤسسات الحكومية الدولية فحسب، بل وبمساهمة المنظمات غير الحكومية.

١٥ - وينبغي إلغاء القوانين والأنظمة الوطنية التي تعيق هذا التعاون الدولي. وسوف تواصل كوبا، بجهودها المتواضعة، العمل من أجل مراعاة المعايير البيئية في صياغة وتنفيذ اتفاقات نزع السلاح وتحديد الأسلحة.

المجتمع الدولي، وهي ولاية يتكرر ذكرها سنوياً في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تدعو إلى المباشرة فوراً بمفاوضات بشأن نزع السلاح النووي.

٨ - مقابل ذلك، تشكل الاتفاقية المتعلقة بحظر تطوير الأسلحة الكيماوية وإنتاجها وتخزينها واستخدامها وبتدمير هذه الأسلحة، نموذجاً للسعي الهادف إلى حظر هذا النوع من أسلحة الدمار الشامل حظراً تاماً. وفي هذا السياق، واصلت كوبا مسيرتها في تنفيذ الاتفاقية، معززة لهذا الغرض عمل المؤسسات والإجراءات الوطنية ذات الصلة.

٩ - وقد لاحظت كوبا بقلق كبير انقطاع عملية تدعيم الاتفاقية المتعلقة بحظر تطوير الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتوكسينية وإنتاجها وتخزينها وبتدمير هذه الأسلحة. وكانت المفاوضات المتعلقة بمشروع بروتوكول التحقق من الاتفاقية، والتي جرت في إطار فريق الخبراء المخصص تتضمن، في جملة عناصر، مقترحات بتدابير لحماية البيئة في تنفيذ الاتفاقية.

١٠ - إن من شأن الأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية على السواء أن تلحق بالبيئة أضراراً لا يمكن إصلاحها. لذا، لا تزال إزالة هذه الأسلحة بالكامل تشكل بالنسبة لكوبا أفضل حل لتجنب آثار استخدامها أو التلوث العرضي بها.

١١ - وينبغي للإجراءات التي تتخذ في سبيل تدمير هذه الأسلحة، حسب الاقتضاء، أن تأخذ في الاعتبار الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالبيئة.

١٢ - ويتعين على الدول أن تعتمد الأنظمة أو التدابير الإدارية اللازمة لكفالة التنفيذ الكامل للأهداف الواردة في قرار الجمعية العامة بشأن مراعاة المعايير البيئية في صياغة وتنفيذ اتفاقات نزع السلاح وتحديد الأسلحة.

١٣ - وتتسبب المواجهات المسلحة بالدمار على كافة الصعد وتنطوي على آثار بيئية جمة، مما يستدعي تأييد جميع